

تهذيب سيرة ابن هشام 70 | من "حرب الفجار" حتى "إخبار

الكهان من العرب" - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ نستكمل آآ القراءة في تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه

الله. وصلنا الى آآ ذكر حرب الفجار. حرب الفجار - 00:00:40

جار آآ الفجار على وزن فعال كقتال بمعنى المقاتلة ففيجار بمعنى المفاجرة آآ وبالنسبة لحرب آآ الفجار وما آآ وقع فيها ولماذا آآ سميت

بهذا آآ الاسم؟ يذكر العلماء ان هناك اربعة حروب - 00:01:00

للفجار التي اذ نسب للنبي صلى الله عليه وسلم انه شهدها هي الحرب الاخيرة فقط. وكان عمره وانذاك يعني آآ قيل اربعة عشرة سنة

وقيل خمس عشرة سنة. وكان ينبل على اعمامه - 00:01:30

ينبل يعني آآ يدفع عنهم النبل او يحمل اليهم النبل. صلى الله عليه وسلم. والحرب الاخيرة دي اللي هي تسمى آآ حرب من حروب

الفجار واحنا قلنا اربعة كما قال المسعودي تسمى حرب البراد. حرب البراد نسبة الى - 00:01:50

رجل يسمى البراد ابن قيس. احد بني ضمرة. احد بني ضمرة بن بكر ابن عبد مناف وهزه الحرب كانت بين قريش ومعهم كنانة من

جهة وبين قيس من جهة اخرى. وكانت الغلبة لقيس عيلان في اول الحرب ثم دالت الدولة الى - 00:02:10

قريش ثم تواعدوا ان يتناجزوا في العام المقبل في عكاظ ولكن آآ وأد الحرب آآ حرب وابن امية وآآ اتم الصلح وآآ ودا قتل الفريق

الآخر واعطاهم رهائن كان منهم حكيم ابن حزام ومنهم عتبة ابن ربيعة. طعن بقى زكر العلماء كلام كثير في سببها وبعض الاشعار فيها

وغير - 00:02:40

وانما قلنا اه سبب تسميتها بذلك اه يقول ابن اسحاق هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة. وانما

سمي يوم الفجار بما استحل هذان الحيان. اي كنانة - 00:03:10

وقيس علان فيه من المحارم بينهم. استحلوا المحارم اللي بينهم بقى منها دماء واموال واعراض وحرمة الحرم نفسه وغير ذلك

وطبعا هنا بيقول ابن عشرين سنة والصحيح ان هو اربعتاشر او خمستاشر لكن كانت العرب بتقرب الايه؟ بتقرب الكسر. طيب -

00:03:30

بيقول هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ابن عشرين سنة وانما سمي يوم الفجار بهما استحل هذان الحيان

كنانة عيلان فيه من المحارم بينهم. وكان قائد قريش وكنانة حرب ابن امية. وكان الظفر في اول النهار - 00:03:50

لقيس على كنانة حتى اذا كان في وسط النهار كان الظفر لكنانة على قيس. تزويج خديجة رضي الله عنها رضي الله عنه. وكانت

خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال - 00:04:10

شرف يعني ايه؟ يعني حسب حسب يعني من من آآ من آآ الاشراف او القبائل الشريفة صاحبة الرفعة لها واجهة مجتمعية ومال يبقى

لها حاجتين واجهة مجتمعية واية ملاءة مالية. كانت امرأة تاجرة ذات - 00:04:30

شرف ومال. وكانت آآ قبل آآ ان تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد تزوجت آآ هند ابن ابي هالة وكم رجلا شريفا ايضا كان رجلا شريفا. وكانت ذات مال وده امر ما كانش معتاد حتى في وسط قريش. ولذلك كان يقال عنها انسب - 00:04:50

وفي قريش وكانت تلقب بالطاهرة وكانت تلقب بالطاهرة. فكانت ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه. بشيء تجعله لهم. هي عندها مال هي بتتاجر طيب تعمل ايه؟ كانت - 00:05:20

تستأجر الرجال يعني تاخذ تعمل عقد مضاربة مع الرجل. ايه عقد المضاربة او بيسموه القيراط؟ ده عقد من من طرفين. عقد من طرفين طرف اسمه العامل هيشغل بمجهوده. وطرف اسمه رب المال. اللي هو صاحب الفلوس. اللي هي المضاربة المشهورة عندنا

اسمها المضاربة - 00:05:40

يبقى العامل ده بيشغل بمجهوده. ورب المال بيدي له الفلوس. ويتحاسبوا اخر الموسم او اخر الدورة او اخر المشروع اللي هم اتفقوا عليه بالنسب اللي اتفقوا عليها. والله احنا انا هاضرب لك في مالك نتيجة هاخذ ايه؟ خمسين في المية وخمسين في المية. لا ساعات

بالمضاربة بتكون العامل ياخذ - 00:06:00

تسعين في المية لان العبرة مش مش بالفلوس العبرة بايه؟ بالعمل في الحاجة دي. ايا كان اللي اتفقوا عليه. عشان كده العلماء قالوا ان

تحديد اتقان سابت من المال يفسد المضاربة اجماعا. يعني لو واحد بيقول هات لي فلوسك اشغلها. وانا هاخذ منك - 00:06:20

تلت تلاف جنيه في الشهر يعني هاخذ في السنة ستة وتلاتين الف جنيه نقول دي مش مضاربة دي مضاربة فاسدة اجماعا ليه لان افرض الفلوس ديت فاضت كلها. انت خدت الفلوس دي مقابل ايه؟ طب افرض الفلوس دي كسبت بقت نص مليون. انت ليه غرنت

حقك؟ عشان كده قالوا ان تحديد قدر سابت يفسد المضاربة - 00:06:40

اجماعا. طيب لو الموضوع لو الفلوس السابتة دي انا اللي هاخذها كرب المال دي ربا. واحد يقول لي هات الفلوس بتاعتك دي تبقى مضمونة معي هكتب لك شيك اهو انت هتشتغل معي كم؟ اقول له هشتغل معك ميت الف. قال لي خلاص ادي شيك بميت الف. كده

فلوسك مضمونة يا عم مضمونة. كسبنا خسرتنا - 00:07:00

انت لك عندي الايه؟ المية الف. ولك عندي ربح عشرة في المية من الايه؟ من المية الف. يعني كم؟ عشر تلاف او عش او اي بالنسبة لي اتفقوا عليه يقول مسلا في السنة مسلا يعني نقول مسلا في الاخر هيبقى لك تلاتين الف جنيه. نقول له دي صورة ايه؟ ربوية. ودي

الصورة اللي البنوك بتعملها - 00:07:20

هو البنك انت بتروح تحط له فلوسك اللي هو بقى بيطلع الناس للاسف اللي بيضلوا المسلمين سواء بقى من آآ دار الافتاء او غيرها ونوضع عقود استثمار وعقود تمويل لأ ده ضلال. انت بتروح البنك تدي له الفلوس على اساس انه هيستمرها. اول حاجة بيضمنها لك

- 00:07:40

ضامن ولو هو ضامن الفساد بالفوز دي حكمها حكم القرض. لان المضاربة ما فيهاش ضمان. دي احد الواجهة القوية جدا. المضاربة ما فيهاش ضمان. يعني ما فيهاش ضمان يعني يا بيكسا بنخسر ما بضمنش الفلوس. اضمن في حالتي يا التفريط يا التعدي. لكن انا اديت

البنك الفلوس يقوم اديني ايه؟ خلاص ضامن للفلوس. دي نمرة واحد. نمرة - 00:08:00

اتنين بيعطيني قدر سابت مقطوع سلفا. انا عارف ابتداء ان انا في نهاية السنة هيكون لي فوائد على الفلوس ديت نسبة تمتناشر في المية عشرين في المية زي ما ايه؟ ما البنك بيقول. الصورة دي يا جماعة اه ربا باجماع المسلمين. كلهم اللي فاتوا يعني لحد -

00:08:20

لما جت بقى ايه للاسف العلماء اللي فتنوا الناس في دينهم وبدأوا نتيجة بقى الضغوط السياسية وبدأوا يعني يميعوا الامور يبدلوا هزه الشرائع. ده الشاهد من ايه؟ من كلمة تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه بشيء تجعله لهم. يبقى هو هيطلع يتاجر في المال -

00:08:40

يشترى به بضائع يشترى به سلع يشترى به حاجات ولما يرجع. يبقى خد له ايه؟ خد له مقابل لهذا الامر. ده استأجرته اياه. وكانت

قريش قوما تجارا يبقى النبي عليه الصلاة والسلام كان يحسن التجارة بحكم انه قرشي صلى الله عليه وسلم. فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:09:00](#)

من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم. بعثت اليه فعرضت عليه ان يخرج في مال لها الى الشام تاجرا. وتعطيه افضل ما كانت تعطي غيره من التجار. مع غلام لها غلام يعني عبد - [00:09:20](#)

مع غلام لها يقال له ميسرة. فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وخرج في مالها ذلك. وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريبا من صومعة راهب. يقال ان اسم - [00:09:40](#)

هذا الراهب آآ مستور وهو غير بحيرة الذي ذكر انفا الراهب ده من رهبان النصارى اطلع الراهب الى ميسرة. فقال من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال له ميسرة هذا رجل من قريش. من اهل الحرم. فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة - [00:10:00](#)

قط الا نبي. طيب العواقب هم بيتكلموا في المسألة ديت زي مسلا ايه؟ السهيلي فبرضو الانف هو بيقول ايه ازاى؟ يعني ايه نزل تحت هذه الشجرة؟ الا نبي. هي الشجرة آآ هناخذ العمر ده كله؟ قال لا هو - [00:10:30](#)

لها عدة ايه؟ توجيهات. التوجيه الاول ما نزل تحت هذه الشجرة في هذه الساعة الا نبي. وقيل ما نزل تحت هذه الشجرة وهذا على هذه علامة عند اهل الكتاب ان هذه الشجرة في هذا الموضع لا ينزلها بعد عيسى - [00:10:50](#)

عليه السلام في مثل هذه الساعة الا ان يكون ايه؟ الا ان يكون نبيا. الا ان يكون نبيا. طبعا بعض المستشرقين ممن حقدوا على الاسلام قالوا بقى ان ده من المواطن اللي لقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الراهب مستورا. وان هو اعطاه بعض العلوم - [00:11:10](#)

بعض الوحي او بلاش الوحي بقى بعض العيون بعض المعارف حتى يعارض بها النصارى. وطبعا الكلام ده يعني يكفي تصويره في ابطاله. يعني يكفي انك تفهم هما عايزين يقولوا ايه عشان تتخيل انت تعرف ان الكلام ده كلام باطل وكلام فاسد هم عايزين يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في سفريه واحدة راح قابل الراجل - [00:11:30](#)

ده مدة خليها لمدة يوم اتنين اسبوع شهر. وهو كان سنه في الوقت ده اقل من خمسة وعشرين سنة. لانه لسه ما كانش يتزوج السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاهها - [00:11:50](#)

هيجملوا القضية في خلال الاسبوع ده تفضل معه على مدار خمستاشر سنة بعد خمستاشر سنة يقول للناس انا جالي وحي ومش بس كده الوحي ده بقى يتكلم مع الناس في كل الحوادم اللي بتنزل معهم ومستجداتهم يوم حاجة عجيبة جدا عشان يقول لك يكفي انك تتصور هم عايزين يقولوا ايه عشان تعرف - [00:12:00](#)

بطلان هذا الياه؟ هذا الكلام. بمعنى كلمة ايه؟ آآ ما نزل تحت هذه الشجرة قط والا نبي. ثم باع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها. هو رايع معه من مكة سلع جايبينها من من - [00:12:20](#)

اليمن من الجنوب. جلود بقى وبعض العطور والبخور وبعض المنسوجات. دي ما كانش موجودة في الشام. ياخذ دي دي التجارة اللي هو يبيع بها. هيبيعها وطبعا هيكسب فيها. ويشتري بالفلوس دي معه يشتري بضائع من بضائع الشمال من بضائع الشام. ذهب - [00:12:40](#)

بقى وبعض الياه المعادن وغيرها وياخذها يرجع بها فين؟ يرجع بها مكة تتباع في مكة وهكذا. سم باع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها واشتري ما اراد ان يشتري. ثم اقبل قافلا الى مكة. فكان ميسرة اللي هو الغلام العبد. اذا كانت - [00:13:00](#)

الهاجرة اللي هي وقت نحر الظهيرة. وقت اشتداد الحر. اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكان يظلاله من الشمس وهو يسير على بعيره صلى الله عليه وسلم. دي بقى معجزة صح مش هنسميها معجزة هتبقى يعني - [00:13:20](#)

ده تحت عنوان ايه؟ الارهاص. اللي هي الامر الخارق للعادة الذي اكرم الله به نبيه قبل بعثته. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. طب هو الميسرة كان يعرف ان دول ملكين منين؟ هو هو رآهم قد يكون خرق له الحجاب. يعني مش عارف حاجة - [00:13:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى ازال عنه يعني اعطاه قوة تشوف الامر ده وقد يكون هذا توصيفه لان هو الشياطين مش هتعمل الخير. ده النبي

صلى الله عليه وسلم حسن الخلق صاحب - 00:14:00

الشمايل والمكارم والخالق فكان هناك من يحميه من حر الشمس. اللي هيجمي من حر الشمس ده بيعمل خير والشياطين ما بيعملش خير. فنسب ذلك الى الملكية ملكين يظلاله من الشمس وهو يسير على بعيره. فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به.

فاضعف - 00:14:10

او قريبا اضعف يعني ايه؟ اه فاسف فاضعف او قريبا يعني اضعف. اضعف يعني باعه باضعاف خلاص يعني كسبت على الاقل مية

في المية. يبقى ده كان بالنسبة لها مكسب ما كانش متعاهد عليها معتاد عليه قبل ذلك. وحدهس - 00:14:30

لها ميسرة عن قول الراهب اللي هو قال له ايه؟ ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي. وعما كان يرى من اظلال الملكين وكانت خديجة

امراة حازمة لبيبة شريفة. شف التلات اوصاف دولت. حازمة يعني ايه؟ يعني شخصيتها قوية - 00:14:50

مش مترددة عندها استعداد تاخذ قرار وتنفزه. لا يبقى يعني عاقلة. بتحزم بعد التفكير. بعد ما تفكر كويس وتنظر في عواقب الامور

وتشوف المصلحة فين والخير فين تاخذ قرارها. شريفة يعني زي ما قلنا نسيبة ومن وجهاء المجتمع - 00:15:10

مع ما اراد الله بها من كرامته صلى الله عليه رضي الله عنها وارضاهها. فلما اخبرها ميسرة بما اخبرها به بعثت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فقالت له يا ابن عم اني قد رغبت فيك لقرابتك وسطتك. السطة يعني - 00:15:30

من المأخوذة من الوسط. زي العدا من الوعد. وآآ لما تحب توصف انسان بان هو شريف قوي في النسب تقول انت وسط في النسب.

ليه؟ الوسط ده محاط بالاباء والامهات واصحاب النسب من كل جهة - 00:15:50

فابعد ان يكون دعيا او لصيقا او آآ مجهول النسب عشان كده يمدح بذلك ان انت في الوسط. قالت اني قد رغبت فيك لقرابتك هم

ولاد عم وسطتك في قومك انت اوسط قوم اشرفهم نسبا. فيه فرق بين الشرف والمال عادي جدا يبقى واحد اشرف الناس نسبا

ولكنه اقلهم - 00:16:10

ملل لقرابتك واسطتك في قومك وامانتك وحسن خلقك. شف بقى عقلها شف المقومات بتاعة اختيار الزوج اه شرف النسب الامانة

حسن الخلق صدقك صدق حديسك سم عرضت عليه نفسها. وكانت - 00:16:30

خديجة يومئذ اوصت نساء قريش نسبا واعظمهن شرفا واكثرهن مالا. كل قومها كان حريصا حرصا على ذلك منها لو يقدر عليه. قيل

ان اللي عرض عليه ذلك خديجة رضي الله عنها عرض عليها ذلك عن طريق ميسرة. وقيل عرضت عليه ذلك - 00:16:50

عن طريق امراة اخرى من آآ نساها وقيل كانت امراة كاهنة تستنشي الاخبار مستنشئة تستنشق تتطلع للاخبار وهي التي قالت النبي

صلى الله عليه وسلم هل تخطب خديجة؟ او ايا كان من الروايات دي لم يسبت منها شيه بسند صحيح. لكن في النهاية ان النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:17:10

لم نظر في امره فوجد انها آآ من انسب ما يمكن ان يتزوجه. النبي كان في السن ده عمره خمسة وعشرين سنة صلى الله عليه وسلم.

خمسة وعشرين سنة في وسط العرب يعني هو المفروض كده مر على الموعد اللي ممكن يتزوج فيه كم سنة؟ تقريبا - 00:17:30

عشر سنين. خلاص؟ وكان خاليا من امور الجاهلية. زي ما قلنا في المرة اللي فاتت بعد ما اخرج الشيطان اه اه اسف اخرج الملكين

حظ الشيطان من قلبه. اه العلقة اللي كانت في قلبه وغسل قلبه وطهره. فكان - 00:17:50

فارغا مما بهم به اهل الجاهلية من الفواحش والموبقات والنزوات وفعل المنكرات صلى الله عليه وسلم. وهو في ريعان شبابه يمر

عليه قرابة العشر سنوات بعد بعد سن الزواج المناسب. كان لقله ذات يده. على فكرة - 00:18:10

النبي صلى الله عليه وسلم مين اللي كان بيكفله؟ عمه ابو طالب ابو طالب كان فقيرا. وكان زاعبال حياه كثير. والنبي صلى الله عليه

وسلم لم يكن ذا مال كان يرعى - 00:18:30

الغنم في مكة على قراريط. يعني يعني ايه اموال يسيرة جدا. خلاص؟ فكان يعني لضيق ذاتي ولعفته صلى الله عليه وسلم. هقول

لكم انا بقول الكلام ده ليه دلوقتي؟ فلما اراد انه يتزوج تزوج امراة لم تكن بكرا. وكانت تكبره في السن - 00:18:40

مش بس كده. استمر معها ولم يعدد عليها. ما اتجوزش عليها واحدة تانية. ولم يتسرى وما كانش فيه امة. يتسرى بها مدة كم بقى؟

كمان بعد كده لحد سنة عشرة من البعثة. يعني خمسة وعشرين سنة. 00:19:00 - قعد خمسة

عشرين سنة لحد ما وصل سنه خمسين سنة لم يتزوج عليها امرأة اخرى ولم يتسرى صلى الله عليه وسلم. بنقول الكلام ده ليه؟
عشان او غاد اللي بيحاولوا يشوهوا او يعني يثيروا بعض الشبهات على سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. اظهر الخلق صلى الله عليه - 00:19:20

وسلم ويزعم انه كان مولعا بالنساء. اولآ كسرة الزواج وفحولة الرجل وغير ذلك هزه مما لا يعاير به عند العقلاء. لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا زي ما بيقولوا بقى هو كان لا يفعل شيئا الا انه متفرغ للزواج - 00:19:40
النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان يقول لعائشة احب الناس اليه ائزيريني اتعبد الى ربي يا عائشة تقول يا رسول الله اني احب قريب واحب ان ايه ازرق هتتعبد لربك. النبي صلى الله عليه وسلم ده بيردوا عليه بقى ان هو ايه لو انسان مغرم بالنساء او مولع بالنساء - 00:20:00

تاء امتى وقولوا بقى ازاي تزوج عائشة رضي الله عنها وارضاهها وهي آآ صغيرة في السن زي ما الكلام ده اتكلمنا قبل كده وكان وكان قد خطبها قبل النبي صلى الله عليه وسلم من آآ آآ المطعم ابن عدي المطعم بن عدي - 00:20:20
طيب السؤال بس هل بقى النبي عليه الصلاة والسلام بهزه السيرة فعلا كان مولعا بالنساء؟ ده ده العقل يقول ايه اقرا الكلام ده واعقله كده. وفيه ايضا فائدة ان هو ليس معيبا ان يتزوج الشاب - 00:20:40
آآ امرأة ثيبا الشاب الذي لم يسبق له الزواج لم لا يعيبه ابدأ ان يتزوج ثيبا. ان كان فيه اعفاف وان كانت امرأة آآ فيها فضائل ويحتاج الى ذلك. دع عنك آآ ما يلزم به المجتمع الناس لأ ده - 00:21:00

للنبي عليه الصلاة والسلام. فيه ايضا فائدة للذين يكثرن في الكلام عن التعدد. احنا قلنا التعدد بياخذ الاحكام الخمسة. قد يكون كن واجبا في حق انسان قد يكون مستحبا قد يكون مكروها قد يكون حراما. لكن بنقول لبعض الناس ايه اللي خلى الفقهاء يعني مسلا الحنابلة يقولوا اتحاد - 00:21:20

تعدد مباح خلاص ايه اللي يخليهم يقولوا مباح ما يقولوش سنة؟ ايه اللي يخليهم ما يحولوش السنة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كأس عشر آآ كم؟ خمسة وعشرين سنة من عمره صلى الله عليه وسلم. ايه؟ لم يعدد - 00:21:40
على السيدة خديجة. عادي جدا يعني. يعني واحد يقول لك اصل النبي صلى الله عليه وسلم كان متزوج آآ كزا وكزا قل له ما النبي قعد سنين طويلة متزوج خديجة - 00:22:00

وحدها. طيب آآ خديجة رضي الله عنها وارضاهها يقول عنها ابن حجر كانت شرف وجمال في قريش. رضي الله عنهم. وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة ورد فيها آآ في فضلها آآ احاديث رضي الله عنها آآ وارضاهها - 00:22:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان آآ جبريل اتى يبشرها آآ ببيت من قد لا نصب فيه ولا وصب. وهي خير النساء وممن كمل من النساء كما عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث في البخاري ان جبريل عليه السلام قال هزه خديجة - 00:22:40
السلام من ربها وامره ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب لصخب فيه ولا نصب. والقصب اللي هو اللؤلؤ لا نصب فيه يعني لا تعب ولا صخب يعني فش اصوات مرتفعة ولا شيء. فلما قالت لرسول ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك لاعمامه - 00:23:10
فخرج معه عمه حمزة حتى دخل على خويلد بن اسد اللي هو مين؟ ابوها. خديجة بنت خويلد خطبها اليه فتزوجها. دي رواية.

والرواية الثانية وهي اصح ان خويلد مات قبل - 00:23:30

اه ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها. وان الذي زوجها هو عمها عمرو. وان الذي ذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم ليخطب له هو عمه ابو طالب. يقول فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولده كلهم. الا - 00:23:50
ابراهيم مين ابناء النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو بيقول له القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم. كان يكنى ابا القاسم والطاهر والطيب. الصحيح ان الطاهر والطيب دولت مش ولدين. دولت وصفين لابن النبي عليه الصلاة والسلام اللي اسمه عبدالله - 00:24:10
كان عنده القاسم وعنده عبدالله. وعضو كان يقال له الطيب والطاهر. وزينب ورقية ام كلثوم وفاطمة. فاما القاسم والطيب والطاهر

فهلكوا في الجاهلية. وهم اطفال واما بناته فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم. حديث ورقة ابن نوفل - [00:24:30](#)

وكانت خديجة قد زكرت لورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى وده ابن عمها. خديجة بنت خويلد ابن اسد ورقة ابن نوفل الناس.
وكان ابن عمها وكان نصرانيا قد تتبع الكتب وعلم من علم الناس. كانت - [00:25:00](#)

اخباريته بايه؟ ما زكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب. وما كان يرى منه اذ كان الملكان يظلاله. فقال ورقة لان كان هذا حقا يا خديجة ان محمدا لنبي هذه الامة. وقد عرفت انه كائن لهزه الامة - [00:25:20](#)

نبي ينتظر هذا زمانه. فجعل ورقة يستبطن الامر ويقول حتى متى؟ هو كان كبير جدا في السن فكان نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث وهو ما زال حيا. وقال شعرا منه لججت وكنت في الذكرى لجوجا - [00:25:40](#)

كم من طالما بعث الشيخ ووصف من خديجة بعد وصف فقد طال انتظاري يا خديجة ببطن المكتبين على رجائي حديثك ان ارى منه خروجا. بما خبرتنا من قول قيس من الرهبان اكره - [00:26:00](#)

وان اعوج بقول قس اسف. قول قس من الرهبان اكره ان اعوج. بان محمدا سيسود فينا ويخصم من يكون له حجيجا. ويظهر في البلاد ضياء نور يقيم به البرية ان تموج - [00:26:20](#)

فيلقى من يحاربه خسارا ويلقى من يسالمه فلوجا. الفلوج اللي هو النصر. يعني عشان سبحان الله دي من هو كده الانبياء. ايلقى من يحاربه خسارا ويلقى من يسالمه فلوجا. فيا ليتني اذا ما كان ذاكم - [00:26:40](#)

شهدت فكنت اولكم ولوجا. اي دخولا في دين الاسلام. بنيان الكعبة. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة اجتمعت قريش لبناء لبنان الكعبة - [00:27:00](#)

وكانوا يهمون بذلك ليسقفوها. وبهايون هدمها. وانما كانت ردما فوق تلقى مرض يعني حجارة متراصة منضدة يعني محطوطة مرصوفة فوق بعضها كده بدون ملاط بدون آآ مونة يعني مش مش متلاصقة - [00:27:20](#)

وكان البحر قد رمى بسفينة الى جدة. الجدة اللي هي جدة يعني. الساعة الساحر لرجل من الروم فتحطمت فاخذوا خشبها فاعدوه لتسقيفها. وكان بمكة رجل قبطي نجار فتهيا لهم في انفسهم بعض ما يصلحها. وكانت حية تخرج من بئر الكعبة التي كان يطرح فيها ما - [00:27:40](#)

يهدى لها كل يوم فتتشرق على جدار الكعبة. يعني آآ تخرج على آآ جدار الكعبة يعني ايه؟ آآ تخرج تمشي على جدار الكعبة وتايه وتظهر لهم وكانت مما يهابون وذلك انه كان لا يدنو منها احد الا وكشت - [00:28:10](#)

يعني ايه احزى قلت وكشت يعني رفعت رأسها واخرجت سوطا باحتكاك جلدها بعضه ببعض. كانت مرعبة يبقى كانت تتشرق يعني ايه؟ تظهر وتبرز على الجدار وكان لها فحيح وكان لها صوت اذا اقترب منها احد. وفتحت فاها - [00:28:40](#)

اين هي ذات هي ذات يوم تتشرق يعني تبرز على جدار الكعبة كما كانت تصنع. بعث الله اليها طائرا اختطفها. فذهب بها فقالت قريش انا لنرجو ان يكون الله قد رضي ما اردناه. كده علامة - [00:29:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى يرضى منا ان احنا نعيد بناء الكعبة مرة ثانية. عندنا عامل رفيق اللي هو النجار الايه؟ الرومي ده او وعندنا خشب من من السفينة اللي انحطمت وقد كفانا الله الحية. فلما جمعوا امرهم في هدمها وبنائها قام ابو وهب - [00:29:20](#)

بابن عمرو ابن عائز ابن عبد ابن عمران ابن مخزوم. فتناول من الكعبة حجرا فوثب من يده حتى رجع الى موضعه الحاجة الراجعة مرة ثانية موضعه. فقال يا معشر قريش لا تدخلوا في بنائها من كسبكم الا طيبا. لا يدخل في - [00:29:40](#)

فيها مهر بغي. يعني ايه مهر بغي؟ ده بيطلق مجازا انه مهر. مع ان ده مش مهر ولا حاجة. المهر بيكون في الزواج. بس البغية دي المرأة اللي بتفعل الفاحشة - [00:30:00](#)

فكان الفلوس اللي بتاخذها كاجرة على الفاحشة دي بيسموها مهر البغي. خلاص؟ فلا تدخلوا فيها مهر بغي. ولا بيع ربا. لا يدخل فيها مهر بغيين ولا بيع ربا. ولا مظلمة ولا مظلمة احد من الناس. سبحان الله! يعني انا عايزك تتخيل بيقول الكلام ده ناس مشركين -

بس كانوا هم عايزين بينوا الكعبة يقولوا ما ندخلش في بناها الفلوس حرام. لا مهر بغي اجرة امرأة آآ نذير فعل الفاحشة ولا بيع ربا عارفين ان الربا ما ينفعش. خلاص؟ الفطر المستقيمة والعقول تحرم هذا الربا. ولا - [00:30:30](#)

مظلمة احد من اي فلوس اتاخذت زلم ما ينفعش تدخل في بناء الكعبة. الكعبة انقى وارقى واطهر واقدس من ذلك. ثم ان جزأت الكعبة قسموا بقى الايه الجوانب بتاعتها مين يهدمها ويبنها فكان يشق الباب باب الكعبة لبني عبد مناف وزهرة - [00:30:50](#) وما بين الركن الاسود وركن اليماني لبني مخزوم وقبائل من قريش انضموا اليهم. وكان ظهر الكعبة لبني جمح وسهم. وشق قل حجري لبني عبد الدار ابن قصي ولبني اسد ابن عبد العز ولبني عدي ابن كعب. ثم ان الناس هابوا هدمها وفرقوا منه خافوا -

يهدمونها. فقال الوليد بن المغيرة انا ابدكم في هدمها. انا اول واحد ابدأ في كده. فاخذ المعول ثم قام عليها وهو يقول اللهم لم نزع يعني احنا لم نحرف. مش بنعمل كده عشان احنا انحرفنا عن ايه؟ عن تقديس الكعبة - [00:31:30](#)

اللهم لا نريد الا الخير احنا عايزين نجددها. سم هدم من ناحية الركنين. فتربص الناس تلك الليلة هل بقى هتيجي طير ابابيل زي اللي فاتت ولا لأ قالوا نظرو فان اصيب لم نهدم منها شيئا ورددناها كما كانت وان لم يصبه شيء فقد رضي الله صنعنا فهدمنا. فاصبح الولي

من ليلته غاديا على عمله فهدم وهدم الناس معه حتى اذا انتهى الهدم بهم الى الاساس اساس ابراهيم عليه السلام افضوا الى حجارة خضر كالاسنة. حجارة لبن من طوب لبن يعني. اخذ بعضها ببعض - [00:32:10](#)

ده الاساس اللي هو ايه؟ اللي كان في الارض. ثم ان القبائل من قريش جمعت الحجارة لبنائها كل قبيلة تجمع على حدة. ثم بنوها حتى بلغ البنيان موضع الركن. موضع الركن اللي هو موضع الحجر الاسود - [00:32:30](#)

فاختصموا في كل قبيلة تريد ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى. حتى تحاوزوا لفوا واعدوا للقتال. يعني وصل بينهم النزاع ان هم هيقتلوا في الحرم. عشان بيتنازعوا على الايه؟ هي دي بقى اسمها الجهل - [00:32:50](#)

الي بقى هي دي اسمها الجاهلية حمية الجاهلية وعصبية الجاهلية دي بقى الجاهلية بقى بعينها بقى فزعم بعض اهل الرواية ان ابا امية ابن المغيرة وكان عامنذ اسن قريش كلها. اسن قريش كلها. قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم في - [00:33:10](#)

تختلفون فيه اول من يدخل من باب هذا المسجد يقضي بينكم فيه. ففعلوا. فكان اول داخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأوه قالوا هذا الامين رضينا هذا محمد فلما انتهى اليهم واخبروه - [00:33:30](#)

الخبر قال صلى الله عليه وسلم هلم الي ثوبا فاوتي به. في بسط الثياب ده حجز العباية كده العباية اللي هي بتاعة على الكتف دي. بسطها كده فاخذ الركن اللي هو الحجر الاسود. فوضعه فيه بيده صلى الله عليه وسلم. سم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية - [00:33:50](#)

من الثوب. ثم رفعوه جميعا ففعلوا. حتى اذا بلغوا به موضعا وضعه هو بيده صلى الله عليه وسلم ثم بنى عليه. صلى الله عليه وسلم. اخبار الكهان من العرب والاحبار من اليهود والرهبان من النصارى. وكانت الاحبار من يهود والرهبان من الكهان - [00:34:10](#)

كانوا من العرب قد تحدثوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه لما تقارب من زمانه. اما الاحبار من يهود والرهبان من النصارى فعما وجدوا في كتبهم من صفته وصفة زمانه صلى الله عليه وسلم. وما كان من - [00:34:30](#)

عهد انبيائهم اليهم فيه. واما الكهان من العرب فاتتهم به الشياطين من الجن. فيما تسترق من السمع زي ما ربنا سبحانه وتعالى اخبر عنهم. خلاص؟ وآآ كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يا يخرج او - [00:34:50](#)

انطلق الجن فيطرقون السماء يتسمعون ليه؟ آآ آ الوحي او الى الاوامر الالهية وهي تلقى الى الملائكة. فيسترقون مسترقون السمع ثم يلقيها لمن بعده. فان ادركه الشهاب فاحرقه والا القاه الى الكاهن قبل ان يحترق. طيب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة

حرس السماء. وانا كنا - فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. طيب اه وقال الله عز وجل وحفظا من كل ايه؟ شيطان ماردا. لا

يستمعون الى الملاً الاعلى ويقذفون من كل جانب - 00:35:40

دحورا ولهم عذاب واصب. الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. فكان بقى ابيه قبل بعسة النبي صلى الله عليه وسلم حجب عنهم

خبر السماء. فبيقول وكانت الشياطين من الجن فيما تستيقظ نستمع اذ كانت وهي لا تحجب عن ذلك بالقذف - 00:36:00

وكان الكاهن والكاهن لا يزال يقع منهما ذكر بعض اموره. لا تلقي العرب لذلك فيه بالا حتى بعته الله ووقعت تلك الامور التي كانوا

يذكرون فعرفوها. فلما تقارب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر مبعثه صلى الله عليه - 00:36:20

وسلم. حجبت الشياطين عن السمع وحيل بينها وبين المقاعد التي كانت تقعد لاشتراق السمع فيها. فروموا بالنجوم فعرفت الجن ان

ذلك لامر حدس من امر الله في العبادة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله هي سكر صفة - 00:36:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:37:00